

**جامعة تكريت**  
**كلية الزراعة**  
**قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي**  
**المرحلة الثالثة**

**المحاضرة الثامنة**

**اساليب اتصال**

**مدرس المادة :**

**مهنا سعيد شده**

## معوقات الأتصال الأرشادي

في بعض الاحيان تتعرض الرسالة الى بعض المعوقات التي تمنع وصول الرسالة الى المسترشد أو تُسبب تشويه معناها ومن هذه المعوقات :

### ١ - معوقات شخصية

ويُقصد بها مجموعة المؤثرات التي ترجع إلى المرسل والمستقبل في عملية الاتصال وتحدث فيها أثراً عكسياً وتؤدي الى عدم وصول الرسالة بشكل واضح للمستقبل .  
وتُعزى هذه المعوقات بصفة عامة إلى مدارك الافراد العقلية نتيجة الفروق الفردية التي تجعلهم يختلفون في حكمهم وفي عواطفهم وفي مدى فهمهم للرسالة والاستجابة لها و تقسم هذه العوائق :

#### أ - المعوقات التي تتعلق بالمرسل :

- هي المعوقات التي تتعلق بالمرسل اثناء عملية الاتصال ومن أهمها :
- اولا - الترميز الخاطئ للرسالة.
  - ثانيا - الخوف من ردود أفعال المستقبل .
  - ثالثا - عيوب النطق والكلام عند المرسل .
  - رابعا - عدم استخدام لغة الجسد المناسبة للرسالة.
  - خامسا - عدم الامام المرسل بمضمون الرسالة بشكل دقيق .
  - سادسا - عدم اختيار التوقيت المناسب للاتصال بالمستقبلين .
  - سابعا - عدم معرفة المرسل ظروف المستقبلين بصورة دقيقة .

#### ب - المعوقات الخاصة بالمستقبل :

- هي المعوقات التي تتعلق بالمستقبل اثناء عملية الاتصال. ومن أهمها :
- اولا - الانشغال عن المرسل .
  - ثانيا - مقاطعة المستقبل للمرسل .
  - ثالثا - وجود قصور لحاسة السمع للمستقبل .
  - رابعا - التركيز على الأخطاء التي يقع فيها المرسل .
  - خامسا - الوضع النفسي للمستقبل ومشاعره نحو المرسل .

سادسا - خبرة المستقبل في مضمون الرسالة ومدى توافقها مع أفكاره .  
٢ - معوقات تنظيمية

وترجع أساساً إلى عدم وجود هيكل تنظيمي يحدد بوضوح مراكز الاتصال وخطوط السلطة الرسمية في جهاز الارشاد الزراعي .  
ومن هذه المعوقات :

- أ - إنعدام الاستقرار الوظيفي للمرشدين .
- ب - قلة الكادر الارشادي الذي يعمل مع الزراع .
- ت - عدم تطابق الاختصاص بالمهام المكلف بها المرشد .
- ث - كثرة اللجان العاملة في الريف وعدم التنسيق فيما بينها .
- ج - التداخل في أعمال المرشد الزراعي ( الادارية والارشادية ) .

### ٣ - معوقات بيئية

ويُقصد بها كل ما يُحد من فاعلية الاتصال والتي ترجع إلى مجموعة العوامل البيئية و الاجتماعية التي توجد في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد . ومما لا شك فيه أن طريقة الاتصال تتأثر بمدى التفاهم والتعاون القائم بين المرشد والزراع فدرجة التفاهم والانسجام التي تتوافر بينهم تحدد أسلوب الاتصال ومدى فاعليته كما إن درجة الحرارة والإضاءة وسوء التهوية ووجود الضوضاء ، تؤثر على عملية الاتصال .  
ومن هذه المعوقات :

- أ - إختلاف البيئة الاجتماعية للمرشد عن بيئة الزراع .
- ب - ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشد والزراع .
- ت - الموقف السلبي من قبل بعض الزراع في تقبل التقنيات الحديثة .
- ث - قلة الانشطة الاجتماعية في المنطقة مما يُحد من نشر المعلومة .
- ج - عدم وجود الاماكن الملائمة لعقد الاجتماعات والندوات الارشادية .
- ح - عدم وجود مزارع نموذجية لبيان تأثير التقنية الحديثة على الانتاج .

### ٤ - معوقات قنوات الاتصال :

عدم فاعلية وسيلة الاتصال المُستخدمة في نقل الرسالة بسبب سوء اختيار قناة الاتصال يؤدي الى إعاقة وصول الرسالة. مثال ذلك فأن نقل رسالة تتعلق بالاتجاهات والآراء والمشاعر يُفضل أن تكون شفوية ووجها لوجه . وعلى العكس فان التعليمات والإرشادات الروتينية يُفضل أن تكون مكتوبة ، أو مكتوبة

وشفهية معا إذا كانت هناك ضرورة للتوضيح أو تلقي تغذية مرتدة فورية ومن هذه المعوقات :

- أ - عدم توفر الوسائل والمعينات الارشادية .
- ب - ضعف فاعلية قنوات الاتصال المُستخدمة .
- ت - عدم توفر الامكانيات لأقامة يوم حقل او ايضاح حقلي .
- ث - ضعف التغذية الراجعة عن تأثير الانشطة الارشادية.

#### ٥ - معوقات اللغة والاشارات

إن عدم القدرة على التعبير الجيد واختيار ألفاظا مُبهمّة يُسبب سوء تفسير الكلمات عند نقل الرسالة ، نتيجة لاختلاف الخلفيات العلمية والثقافية والخبرات لدى المتلقين ، لذلك علي المرسل أن يتأكد عن طريق التغذية المرتدة من أن الرسالة قد وصلت بالمعني المطلوب . وقد وجد أن بعض الكلمات الشائعة لها أكثر من ( ٢٨ ) تفسيراً أو معنى . مثال ذلك عندما أعلن أحد المدراء ضرورة العمل بأقصى كفاءة إنتاجية فقد فسرها البعض بضرورة زيادة الإنتاج مهما كانت التكاليف ، وفسرها آخرون بضرورة زيادة عدد العاملين لزيادة الإنتاج . كما يُسبب عدم توافق الإشارات غير اللفظية مع الرسالة اللفظية عائقاً لوصول الرسالة وفهمها بصورة صحيحة ، و تؤدي إلى الإرباك والتشويش وعدم التأكد لدي المستقبل من معنى الرسالة وفهمها بشكل صحيح .

ومن هذه المعوقات :

- أ - تشويه بعض المعلومات أثناء عملية الاتصال .
- ب - عدم معرفة الزراع لبعض المفاهيم الخاصة بالتقنية .
- ت - إختلاف معاني بعض الكلمات بين الزراع لأختلاف ثقافتهم .
- ث - عدم توافق بعض الاشارات مع الرسالة اللفظية عند الاتصال .
- ج - إستخدام المرشد كلمات غير شائعة لدى الزراع في المنطقة .
- ح - عدم توحيد اللغة بين الاخصائيين (إخصائي التربة والمحاصيل) .